1458

جلالة الملك يوجه خطاباً إلى وزراء داخلية السوق الأروبية المشتركة

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني خطابا الى وزراء داخلية دول السوق الأوربية الاثنتي عشرة الذين اجتمعوا بميونخ في اطار مؤتمر «تريفي»، والمغرب هو البلد الوحيد من بلدان العالم الثالث الذي يعتبر عضوا مشاركا في مجموعة (تريفي) المسؤولة عن الأمن والحريات العامة والجماعات المحلية.

وفيما يلي الخطاب الملكي الذي ألقاه السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام.

سيدي الرئيس :

السادة الوزراء أعضاء (تريفي) باديء ذي بدء اسمحوا لي ان أنقل اليكم تحيات صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ومتمنياته بالنجاح والتوفيق لاجتماعكم.

ان جلالة الملك الحسن الثاني الذي يعرف الجميع شغفه واعجابه بالثقافة الاوربية والمبادىء السامية التي يدافع عنها أبى الا ان يكلفني بنقل خطاب موجه الى مجموعتكم الموقرة.

وان حضور وزير الداخلية المغربي اليوم هذا الاجتماع هو بمثابة رمز وأمل، فقبل ثمانية أيام بالتحديد كان الرئيس دولور، والسيد الوزير غينشر، والمندوبان السيدان شيسون وايكونها في زيارة للمغرب للتوقيع على بروتوكول ملاءمة اتفاقية التعاون المبرمة بين المغرب والمجموعة في أبريل 1976، واتفاقية الصيد البحري الجديدة بين المملكة والمجموعة الاقتصادية الاوربية.

فهذه الاتفاقية الجديدة صارت ضرورية بعد انضمام اسبانيا والبرتغال الى حظيرة السوق الاوربية المشتركة، وأصبحت ممكنة بطلب من كافة بلدان المجموعة.

واعلموا سيدي الرئيس والسادة الوزراء ان المغرب لم يدخر جهدا من أجل ان يجعل التوصل الى هذه الاتفاقية ممكنا، والدليل على ذلك هو اتفاقية الصيد البحري التي لم يسبق لبلدان المجموعة الاقتصادية الأوربية ان وقعت مع أي بلد آخر على اتفاقية بمثل أهميتها.

كما ان استعداد المملكة المغربية لبلوغ هذا الهدف أكده بوضوح طلبها الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الأوربية الذي قدم الى رئاستها الدانماركية يوم 20 يوليوز 1987، والمغرب منذ أن استرجع حريته اختار بشكل لا رجعة فيه السير في طريق الديمقراطية، وذلك باقامة نظام تعددي وبالدفاع عن الحريات.

وان لقاءنا اليوم الذي يأتي بدعوة من صديقنا السيد الرئيس زيمرمان يستجيب لهدفنا المشترك والمتمثل في الدفاع عن الديمقراطية وانه في هذا الوقت الذي أصبح يعرف مزيدا من التطرف يتحتم ان تتضافر جهود كافة محبي السلم وذوي النيات الحسنة من أجل الدفاع عن الحريات.

الجمعة 18 شوال 1408 — 3 يونيو 1988